والثالث أن يكون بمعنى صار كقولك أصبح زيد غنيا وأمسى أميرا وقال عدي بن زيد .

(ثم أضحوا كأنهم ورق جف ... فألوت به الصبا والدبور) .

ظل وبات .

وظل وبات على معنيين أحدهما اقتران مضمون الجملة بالوقتين الخاصين على طريقة كان والثاني كينونتهما بمعنى صار ومنه قوله تعالى (وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم) .

حكم المسبوقة بالنفي .

والتي أوائلها الحرف في معنى واحد وهو استمرار الفعل بفاعله في زمانه ولدخول فيها النفي على النفي جرت مجرى كان في كونها للإيجاب ومن ثم لم يجز ما زال زيد إلا مقيما وخطئ ذو الرمة في قوله .

(حراجيج ما تنفك إلا مناخة ...)